تلبية لدعوة رسمية من الرئيس فاتسلاف هافل، الذي استقبل عرفات في المطار. ومن ثمّ، أجرى الرئيسان جولة من المباحثات تناولت الجهود المبذولة لحل أزمة الشرق الاوسط. واقترح الرئيس هافل ان تقوم بلاده بلعب دور الوساطة لحل أزمة الشرق الاوسط. ومن المعروف ان براغ أعادت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بتاريخ ١٩٩٠/٢/٩، بعد انقطاع دام زهاء ٢٣ عاماً.

وعلى اثر المباحثات الفلسطينية ـ التشيكوسلوفاكية، صرّح عرفات، بتاريخ ١٩٩٠/٤/١٣، بأنه دعا الرئيس هافل الى زيارة الاراضي المحتلة، خلال زيارته لاسرائيل في الفترة من ٢٥ الى ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٠، «ليلاحظ بنفسه القمع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني». وأضاف عرفات: «لقد طلبت من الرئيس هافل التدخّل لدى السلطات الاسرائيلية، خلال زيارته للقدس، لكي تسمح باعادة فتح الجامعات العربية في الاراضي المحتلة، كخطوة ملموسة يمكن ان تقوم بها تشيكوسلوفاكيا في اطار عرضها للوساطة». وقال: «ان الرئيس هافل يمكن ان يقوم بدور ايجابي لحل المشكلة الفلسطينية ـ الاسرائيلية، لأن لديه اتصالات متوازنة مع الجانبين» (الحرية، ١٩٩٠/٤/٢٢).

سميح شبيب